



## مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



موقع المجلة: [www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/](http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/)

دور الرقمنة في تحسين جودة التعليم الجامعي

دراسة تطبيقية على جامعة الشعب الأمريكية قسم إدارة الأعمال بالعربي

**The Role of Digitalization in Enhancing the Quality of University Education  
An Applied Study on the American People's University, Business Administration Department**

محمود فارس، Mahmoud Fares \*<sup>1</sup>, [mahmoudfares@my.uopeople.edu](mailto:mahmoudfares@my.uopeople.edu)

<sup>1</sup> باحث في إدارة الأعمال، دراسات عليا، جامعة حلب (سوريا)

تاريخ النشر: 2025/12/02

تاريخ القبول: 2025/05/24

تاريخ الإرسال: 2025/01/01

### الكلمات المفتاحية

### ملخص

إن النهوض بالمؤسسات الجامعية هي مسألة متعلقة بمدى التطبيق الفعلي لنظام جودة التعليم العالمي ويتحقق هذا بمواكبة الثورة المعرفية فقد واجهت أنظمة التعليم وخاصة التعليم العالي في معظم دول العالم العديد من التحديات التي فرضتها التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وشدة المنافسة والمطالبة بتحقيق الجودة الشاملة بمعاييرها العالمية، حيث توجهت معظم الدول نحو التعليم عن بعد أو ما يسمى رقمته التعليم وذلك لضمان تحقيق جودة تعليمية معتمدة في ذلك على استخدام تقنيات التكنولوجيا ووسائل التواصل في تصميم المواد التعليمية، فقد ساهم التغير المتلاحق والمتسارع لتكنولوجيا والتقنية المعلوماتية في تكوين بيئة جديدة للتعلم عن بعد أتاحت للدارسين إمكانية التفاعل مع المناهج التعليمية والتحكم في مسار العملية التعليمية بصورة كبيرة من خلال تحسين الأنظمة التعليمية ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، وبالتالي تحسين مخرجات التعليم وتحقيق الجودة النوعية في التكوين الجامعي، ومنظمات الأعمال تعمل في بيئة سريعة التغير شديدة المنافسة وهذا يتطلب من هذه المنظمات التكيف مع هذا التغير الذي يمكنها من تقديم خدماتها بالجودة والكفاءة المطلوبين، وتعتبر الجامعات من المنظمات التي تحتاج إلى التغير المستمر ومتابعة التغير، وتعتبر الرقمنة من الأدوات التي تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية.

تصنيف JEL: I23; I25; M15; O33; L21

### Abstract

The advancement of university institutions is a matter related to the actual implementation of the global education quality system, which is achieved by keeping pace with the knowledge revolution. Education systems, especially higher education, in most countries of the world have faced many challenges imposed by developments in the field of information and communication technology, intense competition, and the demand for achieving comprehensive quality according to global standards. Most countries have turned towards distance education, or what is called the digitalization of education, to ensure the achievement of educational quality. This relies on the use of technology and communication tools in designing educational materials. The rapid and successive changes in information technology have contributed to creating a new environment for distance learning, allowing learners to interact with educational curricula and control the educational process significantly by improving educational systems and integrating information and communication technology into the educational process. This, in turn, improves educational outcomes and achieves quality in university education. Business organizations operate in a rapidly changing and highly competitive environment, which requires these organizations to adapt to these changes to provide their services with the required quality and efficiency. Universities are among the organizations that need continuous change and follow-up on changes. Digitalization is considered one of the tools that contribute to elevating the level of educational services.

### Keywords

Digitalization,  
Governance,  
Institutional  
Environment,  
Organizational  
Leadership,  
Improving the  
Quality of  
University  
Education,  
American  
People's  
University,  
Business  
Administration  
Department

JEL Classification Codes : I23; I25; M15; O33; L21

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: [mahmoudfares@my.uopeople.edu](mailto:mahmoudfares@my.uopeople.edu)

**1. مقدمة:**

يعتبر التحول الرقمي من أهم التحديات والفرص التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في العصر الحالي، حيث يتطلب منها التكيف مع التغيرات السريعة والمستمرة في مجالات التكنولوجيا والمعرفة والمجتمع، ويمكن تعريف التحول الرقمي بأنه "التغيير الجذري في الأنشطة والعمليات والمنتجات والخدمات والنماذج التنظيمية والثقافية للمؤسسات الناجمة عن استخدام التقنيات الرقمية والبيانات والتحليلات والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وغيرها من الابتكارات الرقمية، حيث تعاني مؤسسات التعليم العالي من العديد من الصعوبات والمشاكل التي تحول دون تحقيق التحول الرقمي المطلوب كنقص الموارد المادية والبشرية والمعلوماتية، وضعف البنية التحتية والاتصالات، وانعدام الاستراتيجيات والسياسات والتشريعات المناسبة، وقلة التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية، ومقاومة التغيير والتمسك بالتقاليد والعادات، وغيرها من العوامل الداخلية والخارجية، وإن التحول الرقمي يمثل فرصة ذهبية لتحسين جودة وكفاءة وفعالية التعليم العالي، وتعزيز قدرته على الابتكار والتميز والتنافسية، وتلبية احتياجات وتطلعات الطلاب والمجتمع وسوق العمل، والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

في هذا البحث سيتم تغطية جانب الرقمنة بأبعادها (الحكومة، البيئة المؤسساتية، القيادة التنظيمية) وأثرها على عملية تحسين جودة التعليم الجامعي من خلال توزيع الاستبيان على إحدى الجامعات التي تسعى لتطبيق مفاهيم وأساليب التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص ومن خلال الاستبيان سنتمكن من التعرف أكثر على أهمية المتغيرين، فمن خلال الدراسات السابقة تم الاعتماد على أبعاد متغير الرقمنة، فهناك الكثير من الدراسات التي تناولت المتغيرين الرقمنة وتحسين جودة التعليم الجامعي ولكن لا توجد دراسة أخذت أبعاد الرقمنة (الحكومة، البيئة المؤسساتية، القيادة التنظيمية) مع بعضها بالإضافة إلى اختلاف بيئة التطبيق.

**1. مصطلحات البحث**

- الرقمنة: هي عملية تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي يمكن قراءته ومعالجته بواسطة الحاسوب، بحيث تهدف إلى تحسين كفاءة الوصول إلى المعلومات وتخزينها ومعالجتها، وتشمل (تحويل المستندات الورقية، رقمنة الصوت والفيديو، تحسين العمليات).
- الحكومة: هي مجموعة من القواعد والقوانين والإجراءات التي تهدف إلى تنظيم وإدارة المؤسسات بشكل فعال ومسؤول، وتهدف إلى تحقيق الشفافية، العدالة، والمساءلة، وضمان حقوق جميع أصحاب المصلحة.
- البيئة المؤسساتية: تشير إلى البيئة الداخلية والخارجية التي تعمل فيها المؤسسات وتشمل العوامل (الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية، القانونية، البيئية).
- القيادة التنظيمية: هي عملية توجيه وتحفيز الأفراد داخل المنظمة لتحقيق الأهداف المشتركة، وتشمل (إنشاء رؤية، تحفيز الأفراد، تطوير ثقافة العمل، إدارة الصراعات، التواصل الفعال).

- جودة التعليم الجامعي: تشير إلى مستوى الإتقان والتميز في تقديم التعليم العالي، وتتضمن (جودة المناهج الدراسية، كفاءة أعضاء هيئة التدريس، البنية التحتية، نتائج التحصيل العلمي، التحسين المستمر).
- جامعة الشعب الأمريكية قسم إدارة الأعمال بالعربي: هي جامعة عبر الإنترنت تقدم برامج دراسية متنوعة، بما في ذلك قسم إدارة الأعمال. هذا القسم يقدم برامج بكالوريوس وماجستير في إدارة الأعمال باللغة العربية، مما يتيح للطلاب الناطقين بالعربية فرصة الحصول على تعليم عالي الجودة دون الحاجة إلى مغادرة بلدانهم.

## 2. مشكلة البحث

يعتبر التعليم العالي من الركائز الأساسية لتطوير المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة، ومع تزايد التحديات العالمية والتطورات التكنولوجية السريعة، أصبح من الضروري تحسين جودة التعليم العالي لضمان تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة متطلبات سوق العمل المتغيرة، حيث تختلف مستويات التعليم وجودته من بلد إلى آخر، ويعود هذا الاختلاف إلى عدة عوامل منها مستوى الدخل، ودرجة التطور، وتأثير الحروب، ومدى توفر البنية التحتية الرقمية.

وفي بعض البلدان، قد تكون جودة التعليم العالي متقدمة بفضل الاستثمارات الكبيرة في البنية التحتية التعليمية والتكنولوجية، بينما تعاني بلدان أخرى من تدهور في جودة التعليم نتيجة لضعف الموارد الاقتصادية أو النزاعات المستمرة، ويسهم تطبيق الرقمنة في التعليم العالي أحد العوامل الحاسمة التي تؤثر على جودة التعليم، ويعتمد نجاح تطبيق الرقمنة على مدى توفر البنية التحتية الرقمية ومدى قدرة المؤسسات التعليمية على تبني التكنولوجيا الحديثة، ففي الدول التي تتمتع ببنية تحتية رقمية قوية، يمكن أن تسهم الرقمنة في تحسين جودة التعليم من خلال توفير أدوات تعليمية متقدمة وتعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة، أما في الدول التي تقتصر إلى هذه البنية التحتية، فإن تطبيق الرقمنة يواجه تحديات كبيرة قد تعيق تحقيق الفوائد المرجوة، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي تم إجراؤها إلكترونياً مع العديد من الطلبة الدارسين (من جنسيات مختلفة)، والمدرسين في جامعة الشعب وهي مجال التطبيق، لتحديد مستوى جودة التعليم في جامعة الشعب وتأثير الرقمنة فيها.

وانطلاقاً مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي الأول التالي:

- ما هو دور الرقمنة بأبعدها في تحسين جودة التعليم الجامعي؟

ويتفرع السؤال الرئيسي السابق إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو دور الحوكمة في تحسين جودة التعليم الجامعي؟
2. ما هو دور البيئة المؤسسية في تحسين جودة التعليم الجامعي؟
3. ما هو دور القيادة التنظيمية في تحسين جودة التعليم الجامعي؟

والتساؤل الرئيسي الثاني التالي:

- ما هو مستوى جودة التعليم في جامعة الشعب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟

## 3. أهمية البحث

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات وهي جودة التعليم وكذلك تطبيق الرقمنة في الجامعات وتنقسم الأهمية إلى الجانب العلمي والعملية، وفق:

- الجانب العلمي: يساهم البحث في فهم كيفية استخدام التقنيات الرقمية لتحسين جودة التعليم الجامعي من خلال الاستفادة من تطبيق الرقمنة بأبعادها، لتحسين نتائج التعلم، وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، وكما يساعد البحث في تحديد أفضل الممارسات والتقنيات التي يمكن اعتمادها لتحقيق تعليم عالي الجودة، مما يساهم في تطوير نظريات جديدة في مجال التعليم الرقمي وتحسين المناهج الدراسية لتكون أكثر توافقاً مع متطلبات العصر الرقمي.

- الجانب العملي: يتيح البحث إمكانية تطبيق نتائج الدراسات العلمية على أرض الواقع لتحسين جودة التعليم في الجامعات، ويمكن استخدام نتائج البحث لتطوير سياسات وبرامج تعليمية تعتمد على الرقمنة، مما يساهم في تحسين كفاءة العملية التعليمية وتقديم أدلة علمية على فعالية هذه التقنيات في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية ومبتكرة، وكما يمكن أن يساعد البحث في تحديد التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في التعليم العالي واقتراح حلول عملية للتغلب عليها، مما يعزز من جاهزية الطلاب لسوق العمل ويزيد من تنافسية المؤسسات التعليمية على المستوى العالمي.

#### 4. أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي الأول للبحث في:

##### • ما دور الرقمنة بأبعادها في تحسين جودة التعليم الجامعي.

ويتفرع عنه الأهداف الفرعية التالية:

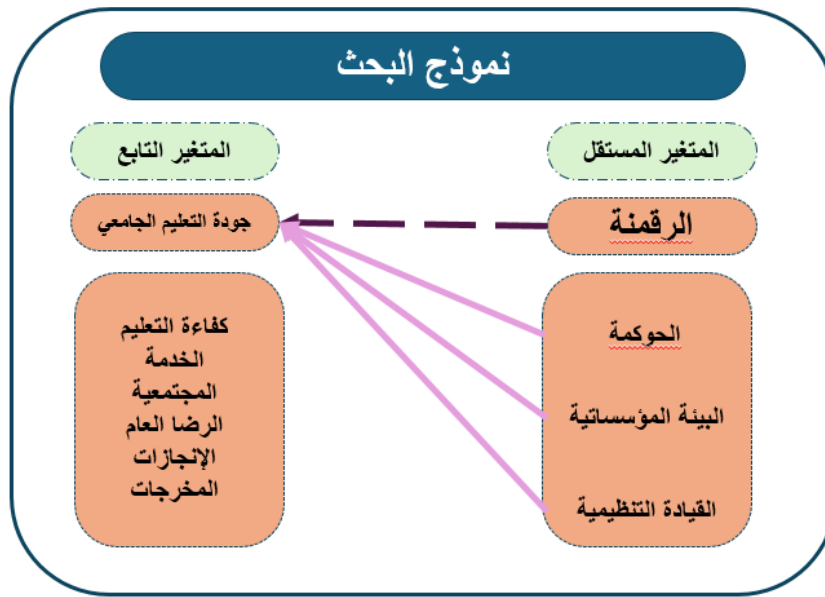
1. ما دور الحوكمة في تحسين جودة التعليم الجامعي.
2. ما دور البيئة المؤسسية في تحسين جودة التعليم الجامعي.
3. ما دور القيادة التنظيمية في تحسين جودة التعليم الجامعي.

ويتمثل الهدف الرئيسي الثاني للبحث في:

##### • اختبار مستوى جودة التعليم في جامعة الشعب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

والطلبة؟

## 5. نموذج البحث



المصدر: من إعداد الباحث.

## 6. فرضيات البحث

تتمثل الفرضية الرئيسية الأولى:

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية للرقمنة بأبعادها في تحسين جودة التعليم الجامعي. وتتفرع الفرضية الرئيسية الأولى إلى الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد دور ذو دلالة إحصائية للحوكمة في تحسين جودة التعليم الجامعي.
2. يوجد دور ذو دلالة إحصائية للبيئة المؤسسية في تحسين جودة التعليم الجامعي.
3. يوجد دور ذو دلالة إحصائية للقيادة التنظيمية في تحسين جودة التعليم الجامعي.

تتمثل الفرضية الرئيسية الثانية:

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمستوى جودة التعليم في جامعة الشعب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟  
تتمثل الفرضية الرئيسية الثالثة:

- لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة وذلك تبعا (للعمر، والجنس، ومدى توفر البنى التحتية اللازمة).

## 7. الدراسات السابقة

- كريمة حوامد (2024) بعنوان: دور الرقمنة في ضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

أفرزت أحدث التطورات في مجال الاتصال والمعلومات بعصر التكنولوجيا، تعاملات جديدة طبقت في جميع المؤسسات سواء الخاصة أو حتى العامة، وسارعت الدول وتسابقت لتوفري جميع الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية لتسريع العمل بالتكنولوجيا الرقمية العصرية عن طريق توظيف البنى التحتية وتكوين الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة لمثل هذه التقنيات، وكما استخلصت هذه الدراسة على الحكومة الجزائرية والوزارة المسؤولة عن قطاع التعليم العالي توفير ميزانية خاصة لتكوين أفراد الإدارة الجامعية وتزويدهم ببنية تحتية تحتوي على كافة الإمكانيات المادية للتكنولوجيا من أجل تنفيذ البرامج والمشاريع بأقصى درجة من السرعة والجودة مما يضمن تحقيق أفضل أداء داخل القطاع.

- محديد ليلي (2023) بعنوان: الرقمنة كآلية لتحقيق الجودة في عملية التعليم العالي: أن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بالتعليم يحقق الجودة الشاملة في العملية التعليمية للتعليم العالي وذلك ملا تمنحه من مزايا للمناهج ونظام التعليم المعاصر ويمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات كتطوير النصوص التشريعية المعمول بها الخاصة بالتعليم العالي من أجل مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا، وتطوير المناهج الدراسية باعتماد على نظم المعلوماتية، وتشجيع الطلبة على الاعتماد أكثر على مثل هذا النوع من التعليم، سواء ما ارتبط بتلقي الدروس والمحاضرات أو القيام بالبحوث والدراسات، وعقد ندوات وأيام دراسية من أجل تسهيل تطبيق المناهج التعليمية المواكبة للتطورات سواء بالنسبة للأستاذ أو الطلاب، وتوفير البنية التحتية من أجل التطبيق الفعال للتعليم الرقمي، والعمل على إيجاد حلول لكل المشاكل المرتبطة بتدفق الإنترنت والعمل على تحسين الخدمة كماً ونوعاً انطلاقاً من الاتفاقيات المبرمة بين الجامعة و مؤسسة اتصالات الجزائر، وتخصيص اعتمادات مالية من طرف وزارة التعليم العالي، لتشجيع هذا النوع من التعليم.

- إلينا زبروفا (2021) بعنوان: تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة التعليم العالي: في عام 2017 طرح بوتين فرضية مفادها أن الاقتصاد الرقمي سيحدد المستقبل وسيكون بمثابة قاطرة تنمية البلاد، وتم طرح مسألة استراتيجية التحول الرقمي للاقتصاد الروسي على جدول الأعمال، حيث يُعتقد اليوم أن التحول الرقمي هو الذي سيصبح التجسيد المادي والفني للنانو - والتكنولوجيا الحيوية، والذكاء الاصطناعي، و"إنترنت الأشياء"، والروبوتات وغيرها من التقنيات الحديثة القائمة على الأجهزة الإلكترونية، سيكون هذا هو اقتصاد العالم، والثورة التكنولوجية السادسة، لذلك يبدو أن إدخال التقنيات الرقمية في الفضاء التعليمي هو عملية لا مفر منها، مما لا شك فيه أن حقيقة أن الطلاب والمدرسين يحاولون إتقان تقنيات الإنترنت هي بالفعل مؤشر على مستوى كفاءتهم، ويعد البحث عن المعلومات واستيعابها عبر الإنترنت أحد خيارات التعليم الذاتي الذي يعد حيويًا للغاية في ومن الضروري مواصلة دراسة تأثير الرقمنة على التعليم العالي وعلى جودة التعليم العالي الذي يتم الحصول عليه.

- رحالة سيف الدين وكدام صبرينة (2020) بعنوان: أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي:

استخدام الرقمنة كداعم للعملية التعليمية من الممارسات المستحسنة في الوسط الجامعي من قبل الهيئة البيداغوجية، بحيث الكثير من الدراسات تؤكد بان استخدام الرقمنة داخل الصف التعليمي له أثر إيجابي على التعليم وعلى عملية التعلم على حد سواء، ومن ثم فان استخدامها اضحى ضروريا في مجال العملية التعليمية، نظرا لما تتمته به من قوة التأثير من جهة، وكونها ضرورة عصرية من جهة أخرى، وخلصت بضرورة الاهتمام بتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات خاصة أنها بؤرة مهمة في العملية التعليمية، وضرورة توفير التكنولوجيا المستخدمة في قاعة التدريس وتحسين كثافة التدفقات الشبكات، وتكثيف الدراسات والبحوث في دراسة استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على البحث العلمي وجودته، مع ضرورة تفعيل خلايا تكوين الأساتذة بتشديد دورات تدريبية خاصة بالإداريين والأساتذة فيما يخص استخدام الرقمنة دون عزل الطالب عن ذلك.

### المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

وكمقارنة بسيطة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث التشابه والاختلاف، حيث:

- تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حول:
  1. أهمية الرقمنة في تحسين جودة التعليم الجامعي.
  2. دراسة أبعاد الرقمنة، والتأكيد على دورها في عملية تحسين جودة التعليم الجامعي.
- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:
  1. ركزت هذه الدراسة على إحدى الجامعات التي تسعى لرفع مستوى جودة التعليم بتطبيق الرقمنة بمفاهيمها.
  2. كما اختلفت هذه الدراسة بحجم ومجتمع العينة.

### 8. منهجية البحث

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بالإضافة للمنهج التحليلي للتأكد من صحة الفروض، حيث تم توجيه استبيان على عدد من الطلاب العرب الدارسين في جامعة الشعب الأمريكية في قسم إدارة الأعمال بالعربي لدراسة المتغير المستقل (الرقمنة) بأبعاده (الحكومة البيئية المؤسسية، القيادة التنظيمية)، والمتغير التابع (تحسين جودة التعليم الجامعي)، ودراسة الاختلاف بين المتغير الديمغرافي كفروق في عينة البحث.

### 9. مجتمع وعينة البحث

- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع الطلبة والمدرسين في جامعة الشعب.
- عينة البحث: تكونت عينة البحث من مجموعة من الطلبة والمدرسين بمختلف الجنسيات.

## 10. حدود البحث

- الحدود المكانية: شمل البحث دراسة عينة من الطلبة والمدرسين في جامعة الشعب الأمريكية لتطبيق الرقمنة كأداة لتحسين التعليم الجامعي.
- الحدود البشرية: تم دراسة البيانات الموزعة على المدرسين وعلى الطلاب الملتحقين في برنامج إدارة الأعمال بالعربي لدى جامعة الشعب الأمريكية لسنة الدراسة.
- الحدود المكانية: شمل البحث دراسة الطلبة والمدرسين من مختلف الجنسيات.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة الرقمنة بأبعاده (الحكومة، البيئة المؤسساتية، القيادة التنظيمية) ودورها في تحسين جودة التعليم الجامعي.

## 11. الإطار النظري للبحث

في العصر الرقمي الحالي، أصبحت الرقمنة جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث تؤثر بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم العالي، فالرقمنة تشير إلى عملية تحويل المعلومات والبيانات إلى شكل رقمي، مما يسهل تخزينها ومعالجتها ونقلها، وفي سياق التعليم العالي، تلعب الرقمنة دورًا حيويًا في تحسين جودة التعليم من خلال توفير الوصول إلى الموارد التعليمية، وتعزيز التفاعل والتعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتخصيص تجارب التعلم لتلبية احتياجات كل طالب على حدة، وبالإضافة إلى ذلك، يساعد في تحسين المناهج الدراسية وتقديم الدعم اللازم لتحسين الأداء الأكاديمي، وهذا البحث يهدف إلى استكشاف دور الرقمنة في تحسين جودة التعليم العالي، مع التركيز على الفوائد والتحديات المرتبطة بتطبيقها في هذا المجال (الطنطاوي، 1959، الصفحة 16).

## 1. تعريف الرقمنة

الرقمنة هي عملية تحويل المعلومات والبيانات من شكلها التقليدي إلى شكل رقمي يمكن تخزينه ومعالجته ونقله باستخدام التقنيات الرقمية، وتهدف إلى تحسين الكفاءة وتسهيل الوصول إلى المعلومات وتعزيز القدرة على تحليل البيانات واستخدامها بطرق مبتكرة (يس، 2013، الصفحة 45).

ووفق الفهرس العربي الموحد الرقمنة تشير إلى تحويل المواد المطبوعة إلى صيغ رقمية تتيح الوصول إليها عبر الإنترنت، مما يساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي وتوفير المعرفة بلا حدود من خلال التعاون بين المكتبات ومؤسسات المعلومات (الفهرس العربي الموحد، 2020).

ووفق تعريف عصير الكتب الرقمنة أو التحول الرقمي لمصادر المعلومات المطبوعة هي عملية تهدف إلى مواكبة الاتجاه الاستراتيجي العالمي الرامي إلى إتاحة المعرفة بلا حدود عن طريق التعاون بين المكتبات ومؤسسات المعلومات

على كافة المستويات، بغرض إنشاء قاعدة بيانات نصية توفر الوصول المستقبلي إلى ذاكرة العالم الثقافية والتاريخية (يس، 2013، الصفحة 67).

## 2. مفهوم الرقمنة

تشير كلمة الرقمنة أو التحويل الرقمي digization إلى الطريقة التي يؤدي بها جهاز الحاسب عملياته، أو هي ظاهرة تحويل البيانات التناظرية إلى لغة رقمية، ومنه فإن الرقمنة تشمل تحويل المعلومات التقليدية الموجودة عادة في شكل ورقي إلى بيانات رقمية معاصرة، ليتم الحصول عليها فيما بعد من خلال استخدام الكمبيوتر، والغرض من هذه العملية هو تمكين نقل المعلومات إلى الإنترنت، وبالتالي السماح لها بالوصول عن بعد للأفراد الذين سيستفيدون منها، وغالبًا ما ترتبط الرقمنة الإدارية بالإدارة الإلكترونية، لذلك يعرب العديد من الباحثين عن نفس المعنى لكلا المفهومين ويعرفون الإدارة الإلكترونية على أنها "استراتيجية إدارية لتحديث المعلومات، مخصصة لتقديم خدمات أفضل للمؤسسات وجميع المستخدمين من خلال استغلال الموارد المادية والبشرية والمعنوية الموجودة ضمن إطار إلكتروني حديث، والاستفادة القصوى من مصادر المعلومات المتاحة، ومن الوقت والطاقة وتحقيق الأهداف بالجودة المطلوبة دون استخدام ورق" (حوامد، 2024، الصفحة 69).

## 3. أهداف الرقمنة

يمكن تلخيص أهداف الرقمنة، وفق التالي:

1. حفظ المعلومات: تهدف الرقمنة إلى حفظ المعلومات والبيانات بشكل آمن ومستدام، مما يسهم في حماية التراث الثقافي والتاريخي من التلف أو الضياع، من خلال تحويل الوثائق والمخطوطات إلى صيغ رقمية، يمكن الحفاظ على هذه المواد لفترات طويلة دون التأثير بالعوامل البيئية (يس، 2013، الصفحة 45).
2. تسهيل الوصول إلى المعلومات: تسهم الرقمنة في تسهيل الوصول إلى المعلومات والبيانات من أي مكان وفي أي وقت، يمكن للطلاب والباحثين الوصول إلى الموارد التعليمية والمعلوماتية بسهولة عبر الإنترنت، مما يعزز من فرص التعلم والبحث (الفهرس العربي الموحد ، 2020).
3. تحسين الكفاءة: تساعد الرقمنة في تحسين كفاءة العمليات الإدارية والتعليمية من خلال تقليل الوقت والجهد اللازمين لإدارة المعلومات، يمكن للمؤسسات التعليمية استخدام الأنظمة الرقمية لإدارة السجلات الأكاديمية، وتتبع تقدم الطلاب، وتقديم الخدمات التعليمية بشكل أكثر فعالية (يس، 2013، الصفحة 67).
4. تعزيز الابتكار: تتيح الرقمنة الفرصة لتطوير تقنيات وأساليب تعليمية جديدة تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، مثل التعلم التفاعلي والتعلم المخصص، يمكن استخدام الأدوات الرقمية لتحسين تجربة التعلم وجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية للطلاب (يس، 2013، الصفحة 89).

#### 4. خصائص استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي

نلخص خصائص استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي كما يلي: (رحالة وكدام، 2020، الصفحة 28)

1. الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات كالكتب الإلكترونية، الدوريات، وقواعد البيانات، والموسوعات، والمواقع التعليمية.
2. الاتصال المباشر الذي يتم عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق كالتخاطب الكتابي حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح، والتخاطب الصوتي، والتخاطب بالصورة والصوت.
3. الاتصال غير المباشر حيث يستطيع الطلبة الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ودون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام عدة رسائل منها: البريد الإلكتروني والبريد الصوتي.

#### 5. دواعي استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي

تتمثل مبررات استخدام الرقمنة في التعليم العالي بالتحديد ما أورده طوالبه عام 1997 من الدراسة المستفيضة التي قام بها كل من هوكريج ورفاقه عام 1995 حول مبررات إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى التعليم العالي في دول العالم الثالث خاصة وقد تم تلخيص هذه المبررات في الأربعة التالية: (رحالة وكدام، 2020، الصفحة 28)

1. المبرر الاجتماعي: الذي يؤكد على ضرورة تعريف الطلبة باستخدامات ومحددات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ونشر التوعية الحاسوبية بينهم ليتكيفوا مع التغيرات الجديدة التي جلبتها إلى حياة الناس في مختلف الميادين الحياتية.
2. المبرر المهني: الذي يهدف إلى المساعدة في تأهيل الطلبة للحصول على فرص عمل في المستقبل تتعلق بأحد مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل استخدام التطبيقات المختلفة كمعالجة النصوص والبيانات المجدولة وقواعد البيانات.
3. المبرر التعليمي: الذي ينص على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهم في تحسين العملية التعليمية، وأنها تتميز عن كثير من الوسائل التقليدية الأخرى بمساهمتها في إثراء وتحسين وتطوير المساعدة على التعليم والتعلم، والذي يتضمن في تعليم وتعلم موضوعات دراسية مختلفة بواسطة الحاسوب إما بشكل مكمل أو يحل مؤقتاً محل الأستاذ.

#### 6. آثار استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي

كما تبرز آثار استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي في الفروع التالية: (رحالة وكدام، 2020، الصفحات 29-

(30)

1. توسيع نطاق التعليم: فتكنولوجيا المعلومات والاتصال توسع حدود التعلم حيث يمكن حدوثه في أي مكان تتوفر فيه خدمة الأنترنت، لتصبح إمكانية الوصول إلى المعلومة أو مصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة متاحة

بسهولة ويسر بغض النظر عن الموقع التي عليه بما يسمح للطلاب مواصلة العمل والبحث ويشجعه على التزود من المعرفة.

2. الديناميكية المتجددة: يتميز المحتوى العلمي المعروض بواسطة هذه التكنولوجيا بالديناميكية المتجددة بخالف النصوص الثابتة التي يتم نشرها في تواريخ محددة.

3. تعزيز مفهوم التعلم عن بعد: فهناك الكثير من المقررات الدراسية التي يتم تدريسها من خلال التعليم الإلكتروني الممثل الأساسي لهذه التكنولوجيات في الآونة الأخيرة، والتي تتميز بتوفير الوقت المناسب للدراسة والمرونة في المحتوى، كما يمكن من خلالها الحصول على تقويم مناسب لأداء الطالب، فإمكانية الاتصال بين الأستاذ والطالب قائمة سواء كان هذا الاتصال متزامنا أو غير متزامن بشكل فردي أو جماعي مما يضيف بعدا جديدا على أساليب التعلم.

4. مراعاة الفروق الفردية: حيث يمكن للطالب اختيار المحتوى، الوقت، مصادر التعلم، أساليبه، وسائله وطرق التقويم التي تناسبه.

5. منح خاصية الامتياز التكنولوجي: من منطلق امتياز قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالحدة التكنولوجية العظمى المترجمة مباشرة في مستوى السوق من خلال التجديد السريع للمعروضات مدعمة بعمليات البحث والتطوير.

6. تسهيل عملية التعامل: تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال المنتج الأكثر تطبيق وانتشار، اذ تعمل على تسهيل عملية التعامل بين الأفراد من خلال المساعدة على تأليف المعارف وتقديم مؤتمرات بعدية من اجل برمجة القرارات.

7. القدرة على التنبؤ: تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالتنبؤ بقبول الأفراد لنظام المعلومات الجديد من طرف المستعملين المستقبليين وتشخيص التوقعات الحادثة في تبنى أي نظام في حال تطبيق نموذج ما، كما انها تضع التصورات التي هي وسيلة لقياس تدارك المشاكل المعينة وتحسن درجة قبول التكنولوجيا وهذا من اجل تقييم توظيف أغراض الاستخدام.

## 7. فوائد استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي

نشير إن حصر فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي صعب بعض الشيء وهذا لتعدد أدوارها كوسيلة مهمة ذات مزايا عديدة، إلا أنها تعمل على: (رحالة وكدام، 2020، الصفحات 30-31)

1. إعادة هيكلة التعليم: وهذا استجابة إلى احتياجات مجتمع المعلومات المعاصر، علاوة على ذلك فهو يعتقد أن استخدامها سيؤدي إلى تقليص الفجوة القائمة بين الواقع الاجتماعي الاقتصادي من جهة ونتائج أنظمة التعليم العالي من جهة أخرى.

2. زيادة فرص التعلم: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من شأنه أن يساعد في زيادة فرص الوصول للتعلم، كما يمكن إن يساعد على رفع نوعية التعليم باستخدام أساليب تعليم متقدمة.

3. الرقابة وتقوية عملية الاحتفاظ بالمعرفة: إذ بإمكانها تقوية عملية الاحتفاظ بالمعرفة مع التقليل من الخاصية بإعادة الامتحان القلق لدى الطلبة من جهة ومن جهة أخرى تسمح للأساتذة من تمضية وقت أطول مع الطلبة ووقتاً أقصر في تصحيح الامتحانات.

## 8. جودة التعليم

إن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً كبيراً في تطوير العملية التعليمية وتحسين جودتها إذا أصبح الحكم على مدى تقدم الجامعة وتطورها مرتبطاً بشكل كبير بمدى اهتمامها بنظم التكنولوجيا المعلومات والاتصال فهي تعمل على: (محدد، 2023، الصفحات 737-738)

1. تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم: التعليم في العصر الرقمي يقوم على النظريات المعرفية ويطبق مبادئ التعلم النشط أما التعليم التقليدي فيطبق النظريات السلوكية التي تقف عند حد تقديم المعلومات من جانب المعلم هذا ما جعل من التعليم في العصر الرقمي يساهم من جودة التعليم، حيث لا تتوقف عملية التعلم عند حد حفظ المعلومات إنما تتسع لتشمل نواتج تعلم عديدة.
2. تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية: يوفر التعليم في العصر الرقمي الفرص لجميع المتعلمين للمشاركة في عملية التعلم والحصول على فرصته الكاملة في التعلم، وإبداء الرأي والمناقشة والحوار حول الموضوعات التعليمية بكل حرية دون قيود مع تحقيق متعة التعلم وزيادة الدافعية للتعلم.
3. نشر التعليم الجيد وعامله التعليم: يوفر التعليم في العصر الرقمي بيئات تعليمية أي مكان وفي أي زمان، كما يمكنها من استيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين دون شروط ومتطلبات لذلك، فهو يساهم على نشر التعلم وتوفير فرص متنوعة وعديدة للتعلم.
4. توفير الوقت وتسريع عملية التعلم: يوفر التعلم في البيئة الرقمية من الكثير من الأعباء التي تنقل الأساتذة في التعليم التقليدي، فالمقررات والمناهج موجودة بصورة إلكترونية على شبكات الإنترنت، والاختبارات تصحح وترسل النتائج آلياً، كما تسهل عملية التواصل الأكاديمي بين الأساتذة والمتعلمين.
5. المساهمة في بروز أنماط جديدة من التعليم على غرار التعليم الإلكتروني: فالرقمنة تعمل على توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها، تتميز بتوفير الوقت والمرونة في تلقي المحتوى كما تعمل على إعداد جيل من الكفاءات الوطنية قادراً على التعامل مع التقنيات والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.

## 9. علاقة الرقمنة بجودة التعليم العالي

يدل مفهوم الجودة على جملة المعايير والصفات المتبعة والمحددة بدقة قصد الوصول إلى أهداف معينة في تحقيق مخطط أعمال أو نتائج، وتركز الجامعات على معايير الجودة في بيئتها التعليمية عن طريق الاهتمام ببناء مرجعيات تكوين الطالب والباحث بطريقة تضمن المرونة العالية لمساره الدراسي والمهني، بحيث يكون له القدرة على استيعاب

المقررات والبرامج البيداغوجية بشكل يحقق الأهداف المسطرة، وإكسابه أنماط فكرية وسلوكية وجاهزية للتوجه نحو سوق العمل، وبما أن معايير الجودة تركز على التحسين المتواصل للأداء فإن معايير جودة التعليم العالي تتلخص فيما يلي: (محدد، 2023، الصفحات 98-99)

- القيام بشتى الإجراءات ذات الصلة بالتعليم العالي.
  - إشراك الإدارة الجامعية والموارد البشرية والمادية في العمليات التحسينية.
  - التركيز على تحقيق مكونين يحققون حاجيات سوق العمل بشكل دائم ومستمر.
- وإن اعتماد الرقمنة في مجال التعليم العالي يضمن تطبيق تلك المعايير والالتزام بها، خاصة أن الرقمنة تضمن النقاط التالية:

- الإتاحة على مدار الوقت مع جمال واسع من الخيارات التي تسمح بالاطلاع وتحقيق رغبات الطلبة.
  - أرضية رقمية واسعة تسمح ببناء المعرفة عن طريق البحث الدقيق والسريع على شبكة الانترنت.
  - تساعد التكنولوجيا الطلبة على تحصيل الوثائق والبيانات من مصادر مضمونة، وإتمام العمليات، واقتصاد المسافات.
- كما تتمثل إيجابيات الرقمنة وما أحدثته من جودة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في:
- إمكانية تلبية حاجيات ورغبات الطلبة والباحثين المعرفية والعلمية والآنية.
  - تطور مستوى البحث العلمي عن طريق الارتقاء بخدمات المعلومات والعمل البيداغوجي ومستوى الطالب.
  - شاسعة نطاق الاستفادة من المصادر الرقمية وإتاحة الوصول إليها عن بعد في أي وقت عن طريق شبكات المعلومات.

### III. الجانب التطبيقي

جامعة الشعب الأمريكية (University of the People) هي أول جامعة أمريكية معتمدة تقدم برامجها التعليمية عبر الإنترنت بالكامل، حيث تأسست بهدف توفير التعليم العالي للطلاب من جميع أنحاء العالم بتكاليف منخفضة جدًا، مما يجعلها خيارًا مثاليًا للطلاب الذين يواجهون صعوبات مالية أو جغرافية في الوصول إلى التعليم التقليدي، وتقدم الجامعة برامج دراسية في مجالات متعددة كإدارة الأعمال باللغتين (العربية والإنكليزية)، وعلوم الحاسوب، والتعليم، والصحة العامة، وتمنح درجات البكالوريوس والماجستير، وتعتمد الجامعة على نموذج تعليمي مبتكر يركز على التعلم التفاعلي والتعاون بين الطلاب، مما يعزز من جودة التعليم ويتيح للطلاب اكتساب مهارات عملية تؤهلهم لسوق العمل.

تعمل جامعة الشعب الأمريكية على تطبيق الرقمنة لتحسين جودة التعليم بشكل كبير. من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة، تسعى الجامعة إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية وشاملة للطلاب. تشمل هذه الجهود استخدام منصات التعليم الإلكتروني، وتوفير الموارد التعليمية الرقمية، وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل أداء الطلاب وتقديم الدعم

الشخصي. تهدف هذه المبادرات إلى تعزيز تجربة التعلم، وتوفير فرص تعليمية متساوية للجميع، وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل.

## 1. بيئة التطبيق

جامعة الشعب الأمريكية (University of the People) هي جامعة عبر الإنترنت معتمدة تقدم برامج دراسية بدون رسوم فصلية، مما يجعل التعليم العالي متاحًا للجميع بغض النظر عن خلفياتهم الاقتصادية، وتعتمد الجامعة بشكل كبير على الرقمنة لتحسين جودة التعليم من خلال عدة طرق:

1. التعلم عبر الإنترنت: تقدم الجامعة جميع برامجها الدراسية عبر الإنترنت بنسبة 100%، مما يتيح للطلاب الدراسة من أي مكان وفي أي وقت يناسبهم، وهذا يوفر مرونة كبيرة للطلاب الذين قد يكون لديهم التزامات أخرى مثل العمل أو الأسرة.
  2. المصادر التعليمية المفتوحة: تستخدم الجامعة مصادر تعليمية مفتوحة (OER) بدلاً من الكتب الدراسية التقليدية، مما يقلل من تكاليف التعليم ويوفر للطلاب وصولاً مجانيًا إلى مواد تعليمية عالية الجودة.
  3. نظام إدارة التعلم (LMS): تستخدم الجامعة نظام Moodle لإدارة التعليم عبر الإنترنت، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى المواد الدراسية، التفاعل مع المدرسين والزملاء، وإكمال الواجبات الدراسية عبر الإنترنت.
  4. التقييمات التعاونية: تعتمد الجامعة على نظام تقييمات الأقران، حيث يقوم الطلاب بمراجعة أعمال زملائهم وتقديم ملاحظات بناءة، مما يعزز من مهاراتهم النقدية ويشجع على التعلم التعاوني.
  5. الدعم الأكاديمي: توفر الجامعة دعمًا أكاديميًا مستمرًا من خلال مستشارين أكاديميين وموارد تعليمية إضافية، مما يساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم الأكاديمية بنجاح.
- من خلال هذه الأساليب، تسعى جامعة الشعب الأمريكية إلى تحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية مرنة وشاملة تدعم الطلاب في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية.

## 2. الاستبيان

تم توزيع الاستبيان على عدد من الطلاب الدارسين في برنامج إدارة الأعمال للجامعة وعلى عدد من المدرسين، حيث شمل الاستبيان على 28 سؤالًا شاملين مضمون البحث وهدفه، حيث تم تخصيص 18 سؤالًا للمتغير المستقل (الرقمنة) بأبعادها (الحوكمة، والبيئة المؤسسية، والقيادة التنظيمية)، والموزعين وفق التالي (4 أسئلة لبعده الحوكمة، و9 أسئلة لبعده البيئة المؤسسية، و5 أسئلة لبعده القيادة)، و5 أسئلة للمتغير التابع (تحسين جودة التعليم الجامعي) وذلك لدراسة الفرضية الأولى، و4 أسئلة لدراسة الفرضية الثانية، وتم تخصيص سؤال مفتوح وفق رأي المشارك.

### 3. المناقشة والدراسة الإحصائية

#### 1.3 المتغيرات الديموغرافية

تم توزيع الاستبيان إلكترونياً على 225 طالب، وتم الحصول على 99 استبيان صالحين للتطبيق، حيث تنوعت الاستبيانات بين الإناث والذكور 43.4% و 56.6% على التوالي، وتعددت جنسيات المشاركين من سورية، ومصر، واليمن، وغيرها من الدول العربية وفقاً للتوزيع الجغرافي، حيث كانت نسبة السوريين 55.6% من حجم العينة، و 44.4% من الجنسيات التالي سعودي، وسوداني، وعراقي، وفلسطيني، وقطري، ومصري، ويمني، وتشاد، وبنغلاديش، وبحريني، وأردني، حيث تم توزيع العينة وفق الفئة العمرية حيث بلغ 48.5% لمن عمرهم أقل من 30 سنة، و 38.4% لمن عمرهم أكثر من 30 سنة وأقل من 40 سنة، و 13.1% لمن عمرهم أكثر من 40 سنة، وكان المستوى التعليمي لعينة البحث حيث شملت 93.9% من حملة الثالث الثانوي، و 6% من حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه، وتحليل ذلك نسبة لعينة البحث التي شملت عدد من الطلاب وعددهم 93 وعدد من المدرسين وعددهم 6.

#### 2.3 الدراسة الإحصائية لمتغيرات البحث

يوضح الجدول (1) مقياس التقييم المتبع "ليكرت"، حيث:

الجدول رقم (1)

| الوزن | الدلالة        |
|-------|----------------|
| 5     | موافق بشدة     |
| 4     | موافق          |
| 3     | محايد          |
| 2     | غير موافق      |
| 1     | غير موافق بشدة |

المصدر من إعداد الباحث

وكما يوضح الجدول رقم (2) متغيرات البحث المتغير المستقل الرقمنة بأبعاده (الحكومة، البيئة المؤسساتية، القيادة التنظيمية) والمتغير التابع تحسين التعليم الجامعي حيث أشارت المتوسطات بأن جميع الأسئلة المتعلقة بالاستبيان (والموضحة في الملحق بآخر البحث) وبناء على الجدول السابق الجدول رقم (1) كانت متوسط الإجابات تتراوح بين الموافق والموافق بشدة حيث تراوحت بين 4.1 و 4.3، بالإضافة إلى ذلك، تراوحت قيم الخطأ المعياري بين 0.54 و 0.64 وهو مقياس تشتت القيم عن خط الانحدار، وإن صغر هذه القيمة دلالة على صغر حجم الأخطاء العشوائية وجودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار.

الجدول رقم (2)

| الانحراف المعياري | المتوسط |                                         |   |    |
|-------------------|---------|-----------------------------------------|---|----|
| .54014            | 4.2299  | 1. المتغير المستقل الرقمنة              |   |    |
| .58228            | 4.2652  | الحوكمة                                 | 1 | .1 |
| .60042            | 4.1964  | البيئة المؤسسية                         | 1 |    |
| .63504            | 4.2283  | القيادة التنظيمية                       | 1 |    |
|                   |         |                                         |   |    |
|                   |         |                                         |   |    |
| .63952            | 4.2283  | 2. التغير التابع: تحسين التعليم الجامعي |   |    |
| .63525            | 4.2374  | 3. محور الرأي                           |   |    |

المصدر من إعداد الباحث بالاستعانة بمخرجات برنامج spss

### 3.3 الدراسة الإحصائية لفرضيات البحث

ومن أجل ثبات صحة الفرضيات قام الباحث بقياس معامل الصدق على الحوكمة كبعد من أبعاد المتغير المستقل، حيث يوضح الجدول رقم (3)، التالي:

- عامل الصدق: وهو دلالة بقدرة الأداة على قياس الأمور التي وضعت من أجلها وكانت جميع القيم أكبر من 0.4، وبالتالي تنسم بالصدق العاملي.
- عامل الثبات: وهو دلالة وجود الأخطاء وبما أن النتيجة أكبر من 0.6 فإن الأسئلة حققت عامل الثبات.
- المتوسطات: كانت إجابات الاستبيان (الموضح في الملحق) تتراوح بين الموافق والموافق بشدة.
- الخطأ المعياري بين 0.6 - 0.8 وهو مقياس تشتت القيم عن خط الانحدار، وإن صغر هذه القيمة دلالة على صغر حجم الأخطاء العشوائية وجودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار.

الجدول رقم (3)

| الانحراف المعياري | المتوسط | عامل الثبات | عامل الصدق | المتغير المستقل: الرقمنة                            | المتغير التابع: التحسين | المتغير التابع: التحسين |
|-------------------|---------|-------------|------------|-----------------------------------------------------|-------------------------|-------------------------|
| .627              | 4.29    | .836        | .781       | تعتمد الجامعة على التقنيات الحديثة وذات جودة عالية؟ | 1                       | 1                       |

|   |                                                                                           |    |  |     |    |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------|----|--|-----|----|
| 2 | توفر شبكة اتصال حديثة وفعالة لخدمة نظام المعلومات في الجامعة؟                             | 85 |  | 4.1 | 82 |
| 3 | تسعى الجامعة على تحديث وتطوير البرمجيات الخاصة بنظام المعلومات الإلكترونية والتعامل معها؟ | 87 |  | 4.3 | 66 |
| 4 | تعمل الجامعة على توفير متطلبات حماية للمعلومات والنظام بشكل عام؟                          | 77 |  | 4.3 | 71 |
|   |                                                                                           | 1  |  | 2   | 4  |
|   |                                                                                           | 5  |  | 1   | 5  |
|   |                                                                                           | 7  |  | 3   | 4  |

المصدر من إعداد الباحث بالاستعانة بمخرجات برنامج spss

ومن أجل ثبات صحة الفرضيات قام الباحث بقياس معامل الصدق على البيئة المؤسسية كبعد من أبعاد المتغير المستقل، حيث يوضح الجدول رقم (4)، التالي:

- عامل الصدق: وهو دلالة بقدرة الأداة على قياس الأمور التي وضعت من أجلها وكانت جميع القيم أكبر من 0.4، وبالتالي تتسم بالصدق العاملي.
- عامل الثبات: وهو دلالة وجود الأخطاء وبما أن النتيجة أكبر من 0.6 فإن الأسئلة حققت عامل الثبات.
- المتوسطات: كانت الإجابة عليها تتراوح بين الموافق والموافق بشدة.
- الخطأ المعياري بين 0.6 - 0.8 وهو مقياس تشتت القيم عن خط الانحدار، وصغر هذه القيمة دلالة على صغر حجم الأخطاء العشوائية وجودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار.

الجدول رقم (4)

| المتغير المستقل: الرقمنة |    | عامل الصدق | عامل الثبات | المتوسط | الانحراف المعياري |
|--------------------------|----|------------|-------------|---------|-------------------|
| x                        | 5  | 72         | .90<br>5    | 4.1     | .776              |
| x                        | 6  | 64         |             | 3.9     | 1.04              |
| x                        | 7  | 70         |             | 4.2     | .828              |
| x                        | 8  | 75         |             | 4.4     | .611              |
| x                        | 9  | 80         |             | 4.3     | .646              |
| x                        | 10 | 80         |             | 3.1     | .850              |
| x                        |    | 84         |             | 4.2     | .746              |

البيئة المؤسسية

|      |          |  |          |                                                                                                                                     |         |
|------|----------|--|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
|      | 1        |  | 6        |                                                                                                                                     | 11      |
| .898 | 3.9<br>9 |  | .76<br>8 | توفير شبكات الاتصال متصلة بشبكة الإنترنت؟                                                                                           | x<br>12 |
| .679 | 4.2<br>6 |  | .86<br>7 | استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لتيسير الوصول للمعلومات والمصادر الضرورية كجزء من مصادر التعلم الرقمي المتاحة؟ | x<br>13 |

المصدر من إعداد الباحث بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS

ومن أجل ثبات صحة الفرضيات قام الباحث بقياس معامل الصدق على القيادة التنظيمية كبعد من أبعاد المتغير المستقل، حيث يوضح الجدول رقم (5)، التالي:

- عامل الصدق: وهو دلالة بقدرة الأداة على قياس الأمور التي وضعت من أجلها وكانت جميع القيم أكبر من 0.4، وبالتالي تنسم بالصدق العاملي.
- عامل الثبات: وهو دلالة وجود الأخطاء وبما أن النتيجة أكبر من 0.6 فإن الأسئلة حققت عامل الثبات.
- المتوسطات: كانت الإجابة عليها تتراوح بين الموافق والموافق بشدة.
- الخطأ المعياري بين 0.6 - 0.9 وهو مقياس تشتت القيم عن خط الانحدار، وصغر هذه القيمة دلالة على صغر حجم الأخطاء العشوائية وجودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار.

الجدول رقم (5)

| الانحرا<br>ف المعياري | المتو<br>سط | عامل<br>الثبات | عامل<br>الصدق | المتغير المستقل: الرقمنة                                                                                                            |         |
|-----------------------|-------------|----------------|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| .746                  | 4.2<br>1    | .87<br>9       | .77<br>8      | وجود قيادات تتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا الرقمية؟                                                                                     | x<br>14 |
| .688                  | 4.3<br>4    |                | .74<br>9      | توفير الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس؟                                                                                     | x<br>15 |
| .911                  | 4.1<br>6    |                | .89<br>3      | تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في أساليب الشرح واستراتيجيات التدريس في المختلفة لتتناسب التعلم الرقمي في الجامعات؟                 | x<br>16 |
| .719                  | 4.2<br>5    |                | .89<br>3      | تطوير مهارات العاملين عن طريق تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية لهم في نظم المعلومات الرقمية والبرمجيات والعمل عن طريق الإنترنت؟ | x<br>17 |
| .783                  | 4.3         |                | .84           | استقطاب أفضل الأفراد المؤهلين في مجال                                                                                               | x       |

|    |                                                                                            |   |   |  |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------|---|---|--|
| 18 | نظم المعلومات الرقمية والبرمجة القادرين على إدارة عمليات التطوير والتغيير بكلليات الجامعة؟ | 9 | 8 |  |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------|---|---|--|

المصدر من إعداد الباحث بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS

ومن أجل ثبات صحة الفرضيات قام الباحث بقياس معامل الصدق على مؤشرات التعليم الجامعي، حيث يوضح الجدول رقم (6)، التالي:

- عامل الصدق: وهو دلالة بقدرة الأداة على قياس الأمور التي وضعت من أجلها وكانت جميع القيم أكبر من 0.4، وبالتالي تتسم بالصدق العملي.
- عامل الثبات: وهو دلالة وجود الأخطاء وبما أن النتيجة أكبر من 0.6 فإن الأسئلة حققت عامل الثبات.
- المتوسطات: كانت الإجابة عليها تتراوح بين الموافق والموافق بشدة.
- الخطأ المعياري بين 0.6 - 0.8 وهو مقياس تشتت القيم عن خط الانحدار، وصغر هذه القيمة دلالة على صغر حجم الأخطاء العشوائية وجودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار.

الجدول رقم (6)

| الانحراف المعياري | المتوسط | عامل الثبات | عامل الصدق | المتغير التابع: جودة التعليم الجامعي                                       |    |
|-------------------|---------|-------------|------------|----------------------------------------------------------------------------|----|
| 0.650             | 4.38    | 0.89        | 0.832      | هل أنت راض عن جودة التعليم الجامعي بعد استخدام التكنولوجيا الرقمية؟        | 19 |
| 0.836             | 4.21    |             | 0.885      | هل تعتقد أن الرقمنة ساهمت في تحسين تفاعلك مع الأساتذة والزملاء؟            | 20 |
| 0.736             | 4.22    |             | 0.871      | ما مدى تأثير التكنولوجيا الرقمية على تحسين إدارة وقتك الدراسي؟             | 21 |
| 0.868             | 4.04    |             | 0.813      | هل تعتقد أن التكنولوجيا الرقمية ساهمت في تحسين تفاعلك مع المواد الدراسية؟  | 22 |
| 0.650             | 4.28    |             | 0.844      | ما مدى رضاك عن الدعم الفني المتاح لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم؟ | 23 |

المصدر من إعداد الباحث بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS

ومن أجل ثبات صحة الفرضيات قام الباحث بقياس معامل الصدق على مؤشرات الرقمنة والتعليم، حيث يوضح الجدول رقم (7)، التالي:

- عامل الصدق: وهو دلالة بقدرة الأداة على قياس الأمور التي وضعت من أجلها وكانت جميع القيم أكبر من 0.4، وبالتالي تتسم بالصدق العملي.
- عامل الثبات: وهو دلالة وجود الأخطاء والنتيجة أكبر من 0.6 فإن الأسئلة حققت عامل الثبات.

- المتوسطات: كانت الإجابة عليها تتراوح بين الموافق والموافق بشدة.
- الخطأ المعياري بين 0.6 - 0.8 وهو مقياس تشتت القيم عن خط الانحدار، وصغر هذه القيمة دلالة على صغر حجم الأخطاء العشوائية وجودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار.

الجدول رقم (7)

| المتغير التابع: جودة التعليم الجامعي | عامل الصدق | عامل الثبات | المتوسط | الانحراف المعياري |
|--------------------------------------|------------|-------------|---------|-------------------|
| مؤشرات الرقمنة والتعليم              | X          | .82         | 4.1     | .836              |
|                                      | 24         |             | 5       |                   |
|                                      | x          |             | 4.3     | .736              |
|                                      | 25         |             | 4       |                   |
| X                                    | 26         | 5           | 4.1     | .868              |
|                                      |            |             | 8       |                   |
| x                                    | 27         | 5           | 4.2     | .712              |
|                                      |            |             | 7       |                   |

المصدر من إعداد الباحث بالاستعانة ببرنامج spss

#### 4. الفرضية الرئيسية الأولى: "يوجد دور ذو دلالة إحصائية للرقمنة بأبعادها في تحسين جودة التعليم الجامعي"

من خلال الجدول رقم (8) أتضح للباحث وذلك باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، وفق

- معامل الارتباط البسيط يساوي 0.698 وهو ارتباط موجب متوسط بين المتغير التابع جودة التعليم الجامعي والمتغير المستقل الرقمنة.
- معامل التحديد يساوي 0.487 وهو مقياس لجودة توفيق النموذج والذي يفسر بأن 48% من التغيرات في المتغير التابع تفسرها العلاقة الخطية وبذلك فالنموذج انحدار خطي، وهنا إشارة إلى أن النموذج حقق 48% من التأثير في العلاقة وهناك 52% لم يغطيه النموذج.
- معامل التحديد المعدل والمقدر ب 0.481 يأخذ بعين الاعتبار النقص الحاصل في درجات الحرية وهو قيمته أقل من قيمة معامل التحديد.
- الخطأ المعياري 0.41675 وهو مقياس تشتت القيم عن خط الانحدار، وصغر هذه القيمة دلالة على صغر حجم الأخطاء العشوائية وجودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار.
- قيمة SIG=0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي فالعلاقة خطية بين المتغيرين.

وبالتالي نقبل الفرضية:

يوجد دور ذو دلالة إحصائية للرقمنة بأبعادها في تحسين جودة التعليم الجامعي

الجدول رقم (8)

| M<br>odel | معامل الارتباط<br>البسيط | معامل<br>التحديد | معامل التحديد<br>المعدل | الخطأ<br>المعياري | SIG               |
|-----------|--------------------------|------------------|-------------------------|-------------------|-------------------|
| 1         | .698 <sup>a</sup>        | .487             | .481                    | .41675            | .000 <sup>a</sup> |

المصدر من إعداد الباحث بالاستعانة بمخرجات برنامج spss

#### 1.4 الفرضية الفرعية الأولى: "يوجد دور ذو دلالة إحصائية للحكومة في تحسين جودة التعليم الجامعي"

من خلال الجدول رقم (9) أتضح للباحث وذلك باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، وفق

- معامل الارتباط البسيط يساوي 0.565 وهو ارتباط موجب متوسط بين المتغير التابع جودة التعليم الجامعي والمتغير المستقل الحكومة.
- معامل التحديد يساوي 0.319 وهو مقياس لجودة توفيق النموذج والذي يفسر بأن 31% من التغيرات في المتغير التابع تفسرها العلاقة الخطية وبذلك فالنموذج انحدار خطي، وهنا إشارة إلى أن النموذج حقق 31% من التأثير في العلاقة وهناك 69% لم يغطيه النموذج.
- معامل التحديد المعدل والمقدر ب 0.311 يأخذ بعين الاعتبار النقص الحاصل في درجات الحرية وهو قيمته أقل من قيمة معامل التحديد.
- الخطأ المعياري 0.48016 وهو مقياس تشتت القيم عن خط الانحدار، وصغر هذه القيمة دلالة على صغر حجم الأخطاء العشوائية وجودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار.
- قيمة  $SIG=0.000$  وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي فالعلاقة خطية بين المتغيرين.

وبالتالي نقبل الفرضية:

هناك دور ذو دلالة إحصائية للبيئة المؤسسية في تحسين جودة التعليم الجامعي

الجدول رقم (9)

| M<br>odel | معامل الارتباط<br>البسيط | معامل<br>التحديد | معامل التحديد<br>المعدل | الخطأ<br>المعياري | SIG               |
|-----------|--------------------------|------------------|-------------------------|-------------------|-------------------|
| 1.<br>1   | .565 <sup>a</sup>        | .319             | .311                    | .48016            | .000 <sup>a</sup> |

المصدر من إعداد الباحث بالاستعانة بمخرجات برنامج spss

#### 2.4 الفرضية الفرعية الثانية: "يوجد دور ذو دلالة إحصائية للبيئة المؤسسية في تحسين جودة التعليم الجامعي"

من خلال الجدول رقم (10) أتضح للباحث وذلك باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، وفق

- معامل الارتباط البسيط يساوي 0.671 وهو ارتباط موجب متوسط بين المتغير التابع جودة التعليم الجامعي والمتغير المستقل البيئة المؤسسية.
- معامل التحديد يساوي 0.450 وهو مقياس لجودة توفيق النموذج والذي يفسر بأن 45% من التغيرات في المتغير التابع تفسرها العلاقة الخطية وبذلك فالنموذج انحدار خطي، وهنا إشارة إلى أن النموذج حقق 45% من التأثير في العلاقة وهناك 55% لم يغطيه النموذج.
- معامل التحديد المعدل والمقدر ب 0.444 يأخذ بعين الاعتبار النقص الحاصل في درجات الحرية وهو قيمته أقل من قيمة معامل التحديد.
- الخطأ المعياري 0.43131 وهو مقياس تشتت القيم عن خط الانحدار، وصغر هذه القيمة دلالة على صغر حجم الأخطاء العشوائية وجودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار.
- قيمة  $SIG=0.000$  وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي فالعلاقة خطية بين المتغيرين.

وبالتالي نقبل الفرضية:

هناك دور ذو دلالة إحصائية للبيئة المؤسسية في تحسين جودة التعليم الجامعي

الجدول رقم (10)

| Model | معامل الارتباط البسيط | معامل التحديد | معامل التحديد المعدل | الخطأ المعياري | SIG               |
|-------|-----------------------|---------------|----------------------|----------------|-------------------|
| 1.2   | <sup>a</sup> 671.     | 450.          | 444.                 | 43131.         | <sup>a</sup> .000 |

المصدر من إعداد الباحث بالاستعانة بمخرجات برنامج spss

3.4 الفرضية الفرعية الثانية: "يوجد دور ذو دلالة إحصائية للقيادة التنظيمية في تحسين جودة التعليم الجامعي "

من خلال الجدول رقم (11) أتضح للباحث وذلك باستخدام برنامج SPSS الاحصائي، وفق

- معامل الارتباط البسيط يساوي 0.619 وهو ارتباط موجب متوسط بين المتغير التابع جودة التعليم الجامعي والمتغير المستقل القيادة التنظيمية.
- معامل التحديد يساوي 0.383 وهو مقياس لجودة توفيق النموذج والذي يفسر بأن 38% من التغيرات في المتغير التابع تفسرها العلاقة الخطية وبذلك فالنموذج انحدار خطي، وهنا إشارة إلى أن النموذج حقق 38% من التأثير في العلاقة وهناك 62% لم يغطيه النموذج.
- معامل التحديد المعدل والمقدر ب 0.377 يأخذ بعين الاعتبار النقص الحاصل في درجات الحرية وهو قيمته أقل من قيمة معامل التحديد.
- الخطأ المعياري 0.45690 وهو مقياس تشتت القيم عن خط الانحدار، وصغر هذه القيمة دلالة على صغر حجم الأخطاء العشوائية وجودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار.

- قيمة  $SIG=0.000$  وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي فالعلاقة خطية بين المتغيرين.

وبالتالي نقبل الفرضية:

هناك دور ذو دلالة إحصائية للقيادة التنظيمية في تحسين جودة التعليم الجامعي

(الجدول رقم 11)

| Model | معامل الارتباط البسيط | معامل التحديد | معامل التحديد المعدل | الخطأ المعياري | SIG               |
|-------|-----------------------|---------------|----------------------|----------------|-------------------|
| 1.3   | .619                  | .383          | .377                 | .45690         | .000 <sup>a</sup> |

المصدر من إعداد الباحث بالاستعانة بمخرجات برنامج spss

مناقشة نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الفرعية التابعة لها

يبين الجدول رقم (12) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الفرعية لها، حيث تم قبول النموذج وفقاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، وفق التالي:

(الجدول رقم 12)

| الفرضية الأساسية        | الفرضية الجزئية | نص الفرضية                                                                 | ا ل قبول | ا تجاه العلاقة | الارتباط | ال تحديد | ال تحديد المعدل | الخطأ المعياري | si g |
|-------------------------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------|----------|----------------|----------|----------|-----------------|----------------|------|
| الفرضية الرئيسية الأولى | الفرضية الأولى  | يوجد دور ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تحسين جودة التعليم الجامعي            | م قبول   | ط ردي متوسط    | 0.698    | .487     | .481            | .41675         | .000 |
|                         | الفرضية الأولى  | يوجد دور ذو دلالة إحصائية للحكومة في تحسين جودة التعليم الجامعي.           | م قبول   | ط ردي متوسط    | 0.656    | .319     | .311            | .64801         | .000 |
|                         | الفرضية الأولى  | يوجد دور ذو دلالة إحصائية للبيئة المؤسساتية في تحسين جودة التعليم الجامعي. | م قبول   | ط ردي متوسط    | 0.671    | .450     | .444            | .43131         | .000 |

|      |         |      |      |      |                   |            |                                                                                               |             |  |
|------|---------|------|------|------|-------------------|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|--|
|      |         |      |      |      |                   |            | يوجد دور<br>ذو دلالة<br>إحصائية للقيادة<br>الانتظيمية في<br>تحسين جودة<br>التعليم<br>الجامعي. | ال<br>ثالثة |  |
| 0.00 | 0.45690 | .377 | .383 | .619 | ط<br>ردي<br>متوسط | م<br>قبولة |                                                                                               |             |  |

المصدر من إعداد الباحث

##### 5. الفرضية الرئيسية الثانية: "يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمستوى جودة التعليم في جامعة الشعب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟"

من خلال الجدول رقم (13) أتضح للباحث وذلك باستخدام برنامج SPSS الاحصائي، التالي:

- المتوسطات: كانت الإجابة عليها تتراوح بين الموافق والموافق بشدة.
- الخطأ المعياري وهو مقياس تشتت القيم عن خط الانحدار، وصغر هذه القيمة دلالة على صغر حجم الأخطاء العشوائية وجودة تمثيل خط الانحدار لنقاط شكل الانتشار.

بالإضافة إلى أنه هناك نسبة اتفقت على أن الجامعة طبقت الرقمنة وسعت لتحسين من جودة التعليم والرضا عن المستوى التعليمي، وكان الاختلاف في نسبة الرضا عن مستوى الرقمنة المطبق، ومن خلال المسح الإلكتروني الذي قام به الباحث مع عينة الدراسة تبين بأن الجامعة تطبق مستويات تقنية متطورة كالموقع الإلكتروني والمنصة التعليمية دون الاهتمام بالشرائح المستفيدة، وهذا الاختلاف نتج عن واقع البنى التحتية المختلفة والمتفاوتة للبلدان التي ينحدر منها عينة البحث.

الجدول رقم (13)

| التكرارات                |                  |           |           |                   | الانحدار<br>راف<br>المعياري | المتوسط | المتغير التابع: جودة التعليم الجامعي    |   |    |
|--------------------------|------------------|-----------|-----------|-------------------|-----------------------------|---------|-----------------------------------------|---|----|
| غ<br>ير<br>موافق<br>بشدة | غ<br>ير<br>موافق | م<br>حايد | م<br>وافق | م<br>وافق<br>بشدة |                             |         |                                         |   |    |
| 0                        | 4                | 13        | 51        | 31                | .776                        | 4.10    | هل يتم تطبيق الرقمنة<br>بمفاهيمها؟      | X | 24 |
| 3                        | 6                | 21        | 34        | 35                | 1.042                       | 3.93    | هل أنت راضي عن<br>مستوى الرقمنة المطبق؟ | x | 25 |
| 0                        | 1                | 6         | 48        | 44                | .646                        | 4.36    | هل يتم تحسين من جودة<br>التعليم؟        | x | 26 |

محمود تحسين ف  
مؤشرات وجود الرقمنة

|   |   |        |        |        |      |          |                                      |         |  |
|---|---|--------|--------|--------|------|----------|--------------------------------------|---------|--|
| 0 | 4 | 1<br>6 | 3<br>7 | 4<br>2 | .850 | 4.1<br>8 | هل أنت راض عن<br>مستوى جودة التعليم؟ | x<br>27 |  |
|---|---|--------|--------|--------|------|----------|--------------------------------------|---------|--|

المصدر من إعداد الباحث

#### IV. نتائج البحث

كان هناك توجه قوي حول أهمية التوجه الرقمي وقدر التوجه الرقمي التي حصلت عليه الجامعة والتي تسعى لتطبيقه، بالإضافة إلى ذلك رأي شبه مجمع على أفضلية التعليم عن بعد وما وفره من حاجات ورغائب لدى شريحة المتعلمين والمنخرطين في هذا النوع من التعليم الذي يعتمد على منهجية تعليم الأقران والتعليم عن بعد بصورة كاملة.

تم دراسة المتغير المستقل الرقمنة (بأبعاده التعليم الالكتروني والمنصة الالكترونية) بالمتغير التابع جودة التعليم الجامعي وبالاكتفاء على الاستبيان الموجه لعينة من الطلبة والمدرسين من أحد الجامعات التي قامت بتطبيق الرقمنة (جامعة الشعب الأمريكية)، وبناءً على الدراسات السابقة وانطلاقاً بنموذج البحث الحالي وبعد تطبيق التحليل الاحصائي يمكن عرض النتائج التي توصل إليها الباحث فيما يلي:

1. القبول الإيجابي لتطبيق الرقمنة في التعليم العالي. حيث أن الرقمنة تساهم في تحسين جودة التعليم وتوفر فرص تعلم أكثر مرونة.
2. وجود تحديات تواجه الرقمنة كتفاوت البنية التحتية التكنولوجية في بعض الدول، وعدم توفر الإنترنت بشكل مستمر وسريع.
3. الرقمنة تساهم في تحسين الوصول إلى الموارد التعليمية، وتوفر بيئة تعليمية تفاعلية، وزيادة فرص التعلم الذاتي.

#### 1. توصيات البحث

بناءً على النتائج المذكورة أعلاه يمكن اقتراح ما يلي:

1. السعي لتطوير الرقمنة وتطبيق أحدث الأدوات الممكنة لرفع من مستوى وجودة التعليم.
2. أوصي بضرورة توفير الدعم الفني والتدريب للمعلمين والطلاب على استخدام التكنولوجيا في التعليم.
3. ضرورة تحسين البنية التحتية التكنولوجية في الدول التي تعاني من نقص في هذا المجال.

#### 2. التوجهات المستقبلية للباحثين

يمكن تحديد عدد من النصائح لإغناء المادة البحثية موضع البحث، وفق ما يلي:

1. إن هذه الدراسة اقتصر على بعدين من أبعاد الرقمنة لذا ينصح بإجراء أبحاث تتعمق بأبعاد أخرى للرقمنة.

2. تم قياس المتغير التابع بصفة عامة، لذا ينصح بدراسة تحسين جودة التعليم الجامعي بأبعاد أدق وأكثر تفصيلاً، لذا ينصح بإجراء مزيد من الأبحاث على نطاق أوسع وأشمل لضمان تحقق الدقة.

## V. الخاتمة

في ختام هذا البحث الذي تناول دور الرقمنة في تحسين جودة التعليم الجامعي، يمكننا التأكيد على أن الرقمنة أصبحت عنصراً أساسياً في تطوير العملية التعليمية. من خلال دراسة حالة جامعة الشعب الأمريكية، واستناداً إلى آراء الطلاب تبين أن استخدام التكنولوجيا الرقمية يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية.

وكما أظهرت النتائج أن الرقمنة توفر بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز من استقلاليتهم وقدرتهم على التعلم الذاتي. كما أن الأدوات الرقمية مثل المنصات التعليمية الإلكترونية والتطبيقات التفاعلية تسهم في تحسين التواصل بين الطلاب والمدرسين، وتوفير تغذية راجعة فورية، مما يعزز من جودة التعليم، من جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن هناك تحديات تواجه عملية الرقمنة في التعليم الجامعي، منها الحاجة إلى تدريب المدرسين على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، وضمان توفر البنية التحتية التقنية اللازمة. كما أن هناك حاجة إلى تطوير سياسات تعليمية تدعم التكامل بين التكنولوجيا والمناهج الدراسية.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن التوصية بعدة خطوات لتعزيز دور الرقمنة في التعليم الجامعي. أولاً، يجب توفير برامج تدريبية مستمرة للمدرسين لتطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا. ثانياً، يجب الاستثمار في البنية التحتية التقنية لضمان توفر الإنترنت والأجهزة اللازمة لجميع الطلاب. ثالثاً، يجب تطوير مناهج تعليمية تدمج التكنولوجيا بشكل فعال وتدعم التعلم التفاعلي، يمكن القول إن الرقمنة تمثل فرصة كبيرة لتحسين جودة التعليم الجامعي، ولكن لتحقيق ذلك يجب مواجهة التحديات وتبني استراتيجيات شاملة تدعم التكامل بين التكنولوجيا والتعليم. من خلال التعاون بين الجامعات والجهات المعنية، يمكن تحقيق تقدم كبير في هذا المجال، مما يسهم في إعداد جيل من الطلاب القادرين على مواجهة تحديات المستقبل بمهارات ومعرفة متقدمة.

## VI. قائمة المراجع

## 1: المراجع باللغة العربية

1. حوامد، كريمة، (2024)، دور الرقمنة في ضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، مجلد 9، عد 1.
2. ليلي، محيد، (2023)، الرقمنة كآلية لتحقيق الجودة في عملية التعليم العالي، مجلة السياسة العالمية، مجلد 7، عدد 2.
3. سيف الدين، رحالة وصبرينة، كدام، (2020)، أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، المجلد 57، العدد: خاص.
4. الطنطاوي، علي، (1959)، دمشق صورة من جمالها (ط3)، دار المنارة للنشر، دمشق.
5. يس، نجلاء أحمد، (2013)، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، دار العربي للنشر والتوزيع، حلب.
6. الفهرس العربي الموحد، (2020)، المكتبة الرقمية العربية القياسية، <https://www.aruc.org/ar>

## 2: المراجع باللغة الإنكليزية

1. Zaborova, Elena, (2021), The impact of digital technology on the quality of higher education, International Scientific Conference "Delivering Impact in Higher Education Learning and Teaching: Enhancing Cross-Boarder Collaborations, Volume 99: <https://doi.org/10.1051/shsconf/20219901044>.

## VII. الملاحق

## الملحق رقم (1): الاستبيان

استبيان البحث بعنوان " دور الرقمنة في تحسين جودة التعليم الجامعي "

أختار الخيار المناسب:

|                   |                                        |                                                    |                                         |                                  |                                  |
|-------------------|----------------------------------------|----------------------------------------------------|-----------------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| الجنس:            | ذكر <input type="checkbox"/>           | أنثى <input type="checkbox"/>                      |                                         |                                  |                                  |
| الجنسية:          | سوريا <input type="checkbox"/>         | اليمن <input type="checkbox"/>                     | السعودية <input type="checkbox"/>       | مصر <input type="checkbox"/>     | آخر <input type="checkbox"/>     |
| العمر:            | أقل من 30 سنة <input type="checkbox"/> | أكثر من 30 وأقل من 40 سنة <input type="checkbox"/> | أكثر من 40 سنة <input type="checkbox"/> |                                  |                                  |
| المستوى التعليمي: | ثانوية <input type="checkbox"/>        | بكالوريوس <input type="checkbox"/>                 | دبلوم <input type="checkbox"/>          | ماجستير <input type="checkbox"/> | دكتوراه <input type="checkbox"/> |
| الوصف:            | مدرس <input type="checkbox"/>          | طالب <input type="checkbox"/>                      |                                         |                                  |                                  |

| البعد                                             | العبارة                                                                                                                                 | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| <b>المتغير المستقل: دور الرقمنة</b>               |                                                                                                                                         |            |       |       |           |                |
| الحكومة                                           | 1. تعتمد الجامعة على التقنيات الحديثة وذات جودة عالية؟                                                                                  |            |       |       |           |                |
|                                                   | 2. توفر شبكة اتصال حديثة وفعالة لخدمة نظام المعلومات في الجامعة؟                                                                        |            |       |       |           |                |
|                                                   | 3. تسعى الجامعة على تحديث وتطوير البرمجيات الخاصة بنظام المعلومات الإلكترونية والتعامل معها؟                                            |            |       |       |           |                |
|                                                   | 4. تعمل الجامعة على توفير متطلبات حماية للمعلومات والنظام بشكل عام؟                                                                     |            |       |       |           |                |
| البيئة<br>المؤسسية                                | 5. التطوير الجذري للبنية التحتية للتعليم داخل الجامعة؟                                                                                  |            |       |       |           |                |
|                                                   | 6. توفير نظم إدارة القاعات الدراسية إلكترونياً؟                                                                                         |            |       |       |           |                |
|                                                   | 7. خفض تكلفة الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية؟                                                                                        |            |       |       |           |                |
|                                                   | 8. الحد من الأمية التكنولوجية؟                                                                                                          |            |       |       |           |                |
|                                                   | 9. توظيف التكنولوجيا المختلفة في نقل المعلومات الرقمية وتوصيلها لجميع العاملين بالجامعة؟                                                |            |       |       |           |                |
|                                                   | 10. الاتصال الجيد بين الجامعة، وقطاعات المجتمع الأخرى؟                                                                                  |            |       |       |           |                |
|                                                   | 11. توفير البرامج المختلفة؟                                                                                                             |            |       |       |           |                |
|                                                   | 12. توفير شبكات الاتصال متصلة بشبكة الإنترنت؟                                                                                           |            |       |       |           |                |
|                                                   | 13. استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لتيسير الوصول للمعلومات والمصادر الضرورية كجزء من مصادر التعلم الرقمي المتاحة؟ |            |       |       |           |                |
|                                                   | 14. وجود قيادات تتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا الرقمية؟                                                                                     |            |       |       |           |                |
|                                                   | 15. توفير الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس؟                                                                                     |            |       |       |           |                |
|                                                   | 16. تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في أساليب الشرح واستراتيجيات التدريس في المختلفة لتناسب التعلم الرقمي في الجامعات؟                  |            |       |       |           |                |
| القيادة<br>التنظيمية                              | 17. تطوير مهارات العاملين عن طريق تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية لهم في نظم المعلومات الرقمية والبرمجيات والعمل عن طريق الإنترنت؟ |            |       |       |           |                |
|                                                   | 18. استقطاب أفضل الأفراد المؤهلين في مجال نظم المعلومات الرقمية والبرمجة القادرين على إدارة عمليات التطوير والتغير بكليات الجامعة؟      |            |       |       |           |                |
| <b>المتغير التابع: تحسين جودة التعليم الجامعي</b> |                                                                                                                                         |            |       |       |           |                |
| تحسين<br>جودة<br>التعليم<br>الجامعي               | 19. هل أنت راض عن جودة التعليم الجامعي بعد استخدام التكنولوجيا الرقمية؟                                                                 |            |       |       |           |                |
|                                                   | 20. هل تعتقد أن الرقمنة ساهمت في تحسين تفاعل مع الأساتذة والزملاء؟                                                                      |            |       |       |           |                |
|                                                   | 21. ما مدى تأثير التكنولوجيا الرقمية على تحسين إدارة وقتك الدراسي؟                                                                      |            |       |       |           |                |
|                                                   | 22. هل تعتقد أن التكنولوجيا الرقمية ساهمت في تحسين تفاعل مع المواد الدراسية؟                                                            |            |       |       |           |                |
| ي                                                 | 23. ما مدى رضاك عن الدعم الفني المتاح لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم؟                                                          |            |       |       |           |                |
|                                                   |                                                                                                                                         |            |       |       |           |                |
| <b>الرقمنة وجودة التعليم في جامعة الشعب</b>       |                                                                                                                                         |            |       |       |           |                |
| المتغير<br>المستقل                                | 24. هل يتم تطبيق الرقمنة بمفاهيمها؟                                                                                                     |            |       |       |           |                |
|                                                   | 25. هل أنت راضي عن مستوى الرقمنة المطبق؟                                                                                                |            |       |       |           |                |
| المتغير<br>التابع                                 | 26. هل يتم تحسين من جودة التعليم؟                                                                                                       |            |       |       |           |                |
|                                                   | 27. هل أنت راض عن مستوى جودة التعليم؟                                                                                                   |            |       |       |           |                |
| سؤال<br>برأيك                                     | 28. اقترحاتك التي تقدمها لتحسين الرقمية في التعليم الجامعي؟                                                                             |            |       |       |           |                |